

أكد خلال المؤتمر الصحفي للإعلان عن إطلاق القانون أن كل شيء زائل ويبقى العلم والأوقاف

# الصانع: القانون الاسترشادي للوقف سيكون له أثر إيجابي في المحافظة على الأوقاف وتحقيق التكامل بين مختلف الدول الإسلامية

ليلى الشافعي

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع أن الكويت هي المنارة التي تضم الخبرات المتنوعة التي تصدرها لأغلب دول العالم الإسلامي، موضحاً: «فخري كبير لما تقدمه الأمانة العامة للأوقاف، فكل شيء زائل ويبقى العلم وتبقى الأوقاف».

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده الأمانة العامة للأوقاف بمناسبة إطلاق القانون الاسترشادي للوقف. وقال الصانع إن هذا القانون جاء نتيجة الخبرات التي تتمتع بها الأمانة العامة التي وضعت هذا القانون لكي تسترشد به باقي دول العالم الإسلامي وهذا القانون سيكون له الأثر الإيجابي للمحافظة على الأوقاف في مختلف الدول الإسلامية.

وزاد، وقد تشرفت بأن تكون الكويت الدولة المنسقة لجهود الدول الإسلامية في مجال الوقف، وفقاً لتكليفها بهذا الدور في المؤتمر السادس لوزراء أوقاف الدول الإسلامية الذي انعقد بإندونيسيا، ونتج عن هذا التكليف عدد من المشاريع التي نطمح إلى أن تستفيد منها الدول والمؤسسات الوقفية الإسلامية في جميع أنحاء العالم والتي منها «مشروع القانون الاسترشادي للوقف» الذي تحتفل اليوم بالإنشاء التي حققها الا وهي الانتهاء من إصدار مجلس «القانون الاسترشادي للوقف» والانتحة التنفيذية ومذكرته التفسيرية، حيث صدرت الأجزاء الثلاثة



(ماني عبدالله)

يعقوب الصانع ود.عبدالمحسن الخرافي وإيمان الحميدان خلال المؤتمر الصحفي

## الخرافي: القانون نموذج وفقه يراعي

## التعدد المذهبي والتشريعي

## في الدول الإسلامية



## الحميدان: القانون الاسترشادي للوقف

## قابل للتكيف مع كل دولة

في حلة انيقة فاخرة الإخراج تتضمن الأجزاء الثلاثة من مشاريع الدولة المنسقة وهي ستة عشر مشروعاً هي: مشروع «مداد» لنشر وتوزيع وترجمة الكتب في مجال الوقف. مشروع دعم طلبة الدراسات العليا في مجال الوقف. مشروع مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف. مشروع «مجلة أوقاف». مشروع منتدى قضايا الوقف. مشروع «نماء» لتنمية المؤسسات الوقفية. مشروع «قفاف» لنقل وتبادل التجارب الوقفية. مشروع القانون الاسترشادي للوقف. مشروع جائزة الأمانة العامة للأوقاف للتميز والإبداع الوقفي.

مشروع بنك المعلومات الوقفية. مشروع كشافات ادبيات الأوقاف. مشروع مكنز علوم الوقف. مشروع قاموس مصطلحات الوقف. مشروع معجم تراجم اعلام الوقف. مشروع أطلس في العالم الإسلامي. مشروع مسابقة الكويت لتأليف قصص الأطفال. وأضاف: إن الطموح الأساسي الذي كان وراء هذه الثمرة الطيبة أنها تمثل رغبة الصادقة في الإسهام في تحقيق التكامل والتواصل بين الدول الإسلامية في مجال تشريع الوقف، ومساعدة الدول الإسلامية في تطوير تشريعاتها القائمة، والاستفادة

حول اقتراح نموذج قانون وقفي يراعي التعدد المذهبي والتشريعي في البلدان الإسلامية، ويسهم في تطوير التشريعات القانونية الوقفية في دول العالم الإسلامي، وتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف مع البنك الإسلامي للتنمية، وخصص فريق عمل من المختصين قاموا بدراسة المشروعات والأنظمة القانونية.

وبين الخرافي أن توجهات المشروع استندت إلى: الالتزام بالأحكام الشرعية للوقف مع عدم التقيد باجتهادات مذهب واحد. البحث عن القواعد والأحكام التي تدخل ضمن الأطر الشرعية، وتتجاوب في الوقت ذاته مع الاحتياجات والمعطيات المعاصرة.

والاستفادة من كل من: الأدبيات المعاصرة ومن الدراسات المتعلقة بالوقف والنظم المشابهة له، بالإضافة إلى تجارب الوقف في الدول الإسلامية وقوانين الوقف ونظمه المعمول بها في هذه الدول. تضمين مشروع القانون القواعد العامة والأحكام الكلية للوقف بمرور تساهج بمرعاة الاختلاف في الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ومذاهب الفقه الإسلامي. وأبدي شكره للبنك الإسلامي للتنمية ممثلاً بالمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب، وفريق العمل، وكل من أسهم في نجاح هذا المشروع من عمالين ومسؤولين وإدارات ومؤسسات. من جانبها، أوضحت نائب الأمين العام للإدارة والخدمات المساندة إيمان الحميدان أن

خطوات تنفيذ المشروع الذي أشرفت عليه بشكل مباشر إدارة الدراسات والعلاقات الخارجية، سارت على 3 مراحل فتم في المرحلة الأولى، وهي مرحلة التخطيط، تقسيم متجانسة حسب ثقافتها القانونية السائدة، وخصائص تشريعاتها الوقفية المتماثلة. واختيار الباحثين حسب مجموعات الدول، حيث تم جمع ورصد كل ما كتب في تقنين أحكام الوقف الإسلامي وطرق استتماره، القديم منها والحديث، أما المرحلة الثانية، وهي مرحلة التنفيذ، فقد شكلت الجهات المتعاونة في تنفيذ المشروع فريق عمل مختصاً، مكوناً من: د.العياشي فداد - باحث شرعي مثلاً عن المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب رئيس الفريق، كواكب المحمد - المدير السابق لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية منذ بداية المشروع وحتى منتصف يونيو 2013، منصور الصقعي - المدير الحالي لإدارة الدراسات والعلاقات الخارجية منذ منتصف يونيو حتى نهاية العمل، د.محمد إسماعيل - أستاذ القانون بجامعة القاهرة، د.محمد رمضان - المستشار السابق بمجلس الدولة المصري، والمستشار القانوني بالكويت والأمانة العامة للأوقاف، د.جمعة الزريقي - القاضي بالحكمة العليا بجزائربلس.

أما المذكرة التفسيرية، فقد تم الحرص فيها على تفسير مواد القانون بما يعين المشرعين وأهل الاختصاص على تكيف مواء القانون وفقاً للمتطلبات المحلية لكل دولة، في حين جاءت اللائحة التنفيذية في 360 مادة فيها تفصيل أكثر لمواد القانون، ودخول في بعض المسائل التفصيلية، وكيفية تطبيق مواد القانون بشكل عملي.

وأردفت أن هذا القانون يقع في اثني عشر فصلاً تضمنت 81 مادة، تناولت تعريف الوقف، وأنواعه وأركانه وشروطه، وإجراءات إنشائه، وأثاره، وبعض الأحكام الخاصة لبعض أنواع الوقف، وتم الحرص فيه على أن تكون مواء أساساً صالحاً لاستفيد منه كل الدول والمؤسسات الإسلامية في كل أنحاء العالم بما تتمتع به مواء من أحكام متفق عليها، ويمكن لكل دولة أو مؤسسة أن تكيف بما يتوافق مع قوانينها المحلية.

وأردفت أن هذا القانون يقع في اثني عشر فصلاً تضمنت 81 مادة، تناولت تعريف الوقف، وأنواعه وأركانه وشروطه، وإجراءات إنشائه، وأثاره، وبعض الأحكام الخاصة لبعض أنواع الوقف، وتم الحرص فيه على أن تكون مواء أساساً صالحاً لاستفيد منه كل الدول والمؤسسات الإسلامية في كل أنحاء العالم بما تتمتع به مواء من أحكام متفق عليها، ويمكن لكل دولة أو مؤسسة أن تكيف بما يتوافق مع قوانينها المحلية.

وأردفت أن هذا القانون يقع في اثني عشر فصلاً تضمنت 81 مادة، تناولت تعريف الوقف، وأنواعه وأركانه وشروطه، وإجراءات إنشائه، وأثاره، وبعض الأحكام الخاصة لبعض أنواع الوقف، وتم الحرص فيه على أن تكون مواء أساساً صالحاً لاستفيد منه كل الدول والمؤسسات الإسلامية في كل أنحاء العالم بما تتمتع به مواء من أحكام متفق عليها، ويمكن لكل دولة أو مؤسسة أن تكيف بما يتوافق مع قوانينها المحلية.

وأردفت أن هذا القانون يقع في اثني عشر فصلاً تضمنت 81 مادة، تناولت تعريف الوقف، وأنواعه وأركانه وشروطه، وإجراءات إنشائه، وأثاره، وبعض الأحكام الخاصة لبعض أنواع الوقف، وتم الحرص فيه على أن تكون مواء أساساً صالحاً لاستفيد منه كل الدول والمؤسسات الإسلامية في كل أنحاء العالم بما تتمتع به مواء من أحكام متفق عليها، ويمكن لكل دولة أو مؤسسة أن تكيف بما يتوافق مع قوانينها المحلية.

## وزير الأوقاف خلال احتفال «الإصلاح» بمرور 50 عاماً على تأسيسها: ليبقى العمل الخيري الناصع سمة الكويت

## وزير الأوقاف خلال احتفال «الإصلاح» بمرور 50 عاماً على تأسيسها: ليبقى العمل الخيري الناصع سمة الكويت

عبدالله العليان

أكد وزير العدل ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية يعقوب الصانع أن توجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد هي الداعم الأكبر لتطوير مسيرة العمل الخيري والإنساني حتى نال سموه باستحقاق لقب «قائد للعمل الإنساني» بشهادته أكبر منظمة دولية.

وقال الوزير الصانع في كلمة له ممتلئة عن صاحب السمو الأمير خلال احتفال أقامته جمعية الإصلاح الاجتماعي بمناسبة مرور 50 عاماً على انشائها بحضور عدد كبير من السياسيين والإعلاميين وشيوخ الدين وجمع غفير من المواطنين لاسمياً المؤسسات الخيرية مطالبة اليوم أكثر من أي وقت مضى بتحقيق الأمن المجتمعي وتعزيز أواصر التلاحم والتكاتف الاجتماعي بعيداً عن المصالح الفئوية والحسابات المصطنعة لتبقى الكويت واحة امن وبيبي العمل الخيري الناصع النقي سمة هذا البلد المبارك». من جانبه، أعرب رئيس جمعية الإصلاح الاجتماعي



(محمد ماش)

يعقوب الصانع ومبارك الخرينج وحمود الرومي خلال الاحتفال

## الرومي: «الإصلاح»

## تبدأ مرحلة جديدة من

## الرؤى الإصلاحية

## والمشروعات

## الخيرية



حمود الرومي في كلمته عن عظيم تقديره لرعاية صاحب السمو الأمير لهذا الاحتفال، مؤكداً أن احتفال الجمعية بمرور هذه العقود الخمسة يصادف يوم الحادي عشر من نوفمبر وهو يوم الدستور الذي كتبه الأبناء والأجداد لبناء الكويت على العدل والقانون. وقال الرومي «نود أن نؤكد ان جمعية الإصلاح الاجتماعي تتطلق اليوم في مرحلة جديدة من الرؤى الإصلاحية والمشروعات الخيرية والتواصل

المجتمعي بروح إسلامية متوقدة وبأنفاس وطنية متعالية عما يعكر النسيج الاجتماعي المتناسك». وأكد أن الكوكبة الكريمة من أبناء هذا البلد المعطاء التي قامت بتأسيس الجمعية تقدم الخبر وتسعى إلى الإصلاح وتؤسس المشاريع الخيرية والاجتماعية، لاسمياً الاهتمام برعاية النشء رعاية إسلامية، حيث أسست مراكز لتحفيظ القرآن الكريم والتي خرجت مئات من حفظة كتاب الله.

## الصويلح: زكاة المستغلات يتم إخراجها عن صافي الإيرادات

ويؤخذ من ذلك كله المقدر الواجب وهو ربع العشر 2,5٪. أما إذا اشترت بغير قصد التجارة سواء أقتصد المشتري الاستغلال بإيجارها أو السكنى الخاصة أو لم يقصد شيئاً، فلا تكون الزكاة في أعيانها، وإنما تكون على صافي ريعها بإخراج ربع العشر، يطبق عليه ما يطبق على المال المستفاد في أثناء الحول، والمختار لهيئة الشرعية أن يضم إلى سائر أموال المالك ويتركه عند آخر الحول، الذي يخرج فيه زكاته.

وبخصوص إخراج الزكاة من منفعة العقار فقد رأت الهيئة أنه يجوز إخراج الزكاة الواجبة من منفعة العقار، لأن الزكاة تتعلق بذمة المزمكي لا بعين النقود.

وغيرها قد تكون مستغلات، وقد تكون غير مستغلات تبعاً لقصد التملك فيها. وأوضح الصويلح أن الموجودات المادية التي تدر غلة للمشروع، مثل الآلات والصناعة والبيوت المؤجرة، لا تجب الزكاة في أصله، إنما تجب في صافي غلته بنسبة 2,5٪ بعد مرور حول من بداية الإنتاج، وضم ذلك إلى سائر أموال المزمكي.

وقد أصدرت الهيئة الشرعية لبيت الزكاة فتوى بخصوص زكاة عمارات الإيجار، مفادها بأن عمارات المؤجرة إذا كانت عند شرائها قد قصد مشتريها المتجارة بها فإن الزكاة في أعيانها، فتقدر بقيمة أعيانها يوم وجوب الزكاة مضافاً إلى ذلك صافي إيرادها.



جابر الصويلح

قال مدير مكتب الشؤون الشرعية في بيت الزكاة جابر الصويلح: إن المستغلات هي الأموال التي لم تعد للبيع ولم تتخذ للتجارة بأعيانها وإنما أعدت للنماء، وأخذ منافعتها وثمرتها، يبيع ما يحصل منها من نتاج أو كراء.

فيدخل في المستغلات الدور والعمارات والمصانع والطائرات والسفن والسيارات، وغير ذلك مما أعد لأخذه وبيعها، وعلى هذا فالفرق بين المستغلات وغيرها، هو أن المستغلات تتخذ بقصد الاستفادة من إنتاجها، فعينها ثابتة، بينما غير المستغلات هو ما اتخذ بقصد التجارة بعينه بحيث تنتقل ضمن من شخص إلى آخر. فالدور والعمارات

## العمل الجماعي المنظم يساعد على اجتياز الأزمات بأقل المخاطر الممكنة

## بيت الزكاة نظم «القيادة الذكية في إدارة الأزمات»



جانب من ورشة بيت الزكاة «القيادة الذكية في إدارة الأزمات»

من تأثير على تلك البلدان والقوى التي تعرضت للكوارث الطبيعية والحروب الأهلية ومدى أهمية العمل الخيري الإنساني والإغاثة وأثره عليهم. وبين التركيز أهمية شفافيتها الرسالة الإنسانية في كسب ثقة المحسنين والمتبرعين ودعوتهم للإنفاق أموالهم لإحياء تلك البلدان والقرى المنكوبة، وجعلهم يعيشون تجربة العمل الإنساني الخارجي، وما له

ضمن فعاليات اليوم الثالث لورشة عمل «القيادة الذكية في إدارة الأزمات» لصناديق وأجهزة الزكاة بدول مجلس التعاون الخليجي والمقامة في الكويت خلال الأسبوع الجاري، والتي عرض خلالها د.نوري بشير أساليب إدارة الأزمات الإدارية والمالية حال حدوثها، مع كيفية استخراج مسبباتها والتعامل معها بشكل علمي وعملي، وجمع المعلومات حول الأزمة حتى يتم احتواؤها وحلها بأقل المخاطر والأضرار التي يمكن أن تسببها على المؤسسة.

وأوضح بشير أن الجماعية وتشكل فرق العمل: أساس حل الأزمات، بشرط أن تكون تلك الفرق منمنظمة ولها هدف وتعمل بشكل جماعي وتكون فاعلة وتستخدم الوسائل الفنية والإنسانية لاجتياز تلك الأزمات أين كانت باقل المخاطر الممكنة. وفي المحاضرة الثانية عرض رئيس قسم الكافلين في بيت الزكاة عبدالرحمن حامد التركيت تجربة العمل الإنساني الخارجي، وما له

## مؤتمر التوحد يواصل فعالياته بمحاضرات وورش عمل متميزة

ليلى الشافعي

يواصل المؤتمر العالمي الرابع للتوحد المنعقد في فندق البرجنسي خلال الفترة من 11 - 13 نوفمبر الجاري تحت رعاية صاحب السمو الامير الشيخ صباح الأحمد فعاليات بمجموعة من المحاضرات وورش العمل، حيث عقدت في اليوم الأول للمؤتمر محاضرة بعنوان «فهم العقل الاجتماعي للتوحد» متضمنة العلاج «للكودر فريد فولكرام، كما ألقى د. ليلى العياضي محاضرة بعنوان «الإجهاد التاكسدي للمناعة الذاتية والانتهايات العصبية في اضطرابات طيف التوحد». وفي الفترة المسائية لليوم

الأول التي كل من ستيفن مولر، ود. باتريشيا رايت محاضرة بعنوان «البالغين المصابين بالتوحد - تطوير جودة الحياة»، وكانت المحاضرة الأخيرة للدكتور ماريا شحور بعنوان «الآليات المختلفة للتغيرات الجينية المتتحدة في التوحد»، كما عقد عدد من ورش العمل، حيث انطلقت ورشة عمل بعنوان «ملف اللغة العملية لدى الأطفال المصابين بالتوحد - استراتيجيات القياس والتدخل» ترأستها د.فاطمة العرادي وحاضر فيها د.وائل الكسروي، أما الورشة الثانية فقدمها جون سيلر بعنوان «أولياء أمور الأطفال المصابين بطيف التوحد - الأسرة والأقارب طبقاً للبحث»

وترأس هذه الجلسة د.فاطمة إبراهيم وتضمنت الورشة الثالثة «الحواس والمتاعر على مدار العمر - رؤية متعمقة الإدراك وفهم المشاكل الحسية كما تضمنت الورشة مهارة عملية اكتشاف التوحد من خلال الحركة والموسيقى والفن للحاضرة جولانا لاردو وستيفن شور، وترأس هذه الجلسة د.يوسف المهني. وكانت الورشة الرابعة عن الآليات المختلفة للتغيرات الجينية المتتحدة في التوحد للدكتور ماريا شحور، والإجهاد التاكسدي للمناعة الذاتية والانتهايات العصبية في اضطرابات طيف التوحد. د. ليلى العياضي وقوة الاختلاف لتوركيل سوني،

والحساسية والخصوصية: الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع مقارنة بمعايير الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لاضطرابات طيف التوحد للدكتور لوك تساي، وعندما يتصادم عالمان: العلاقة المتغيرة بين الممارسة الوظيفية والممارسة الطبية لبول، كما تناولت ساميا حسين تطوير الخدمات للمصابين باضطرابات طيف التوحد في الأماكن التي تعاني من نقص في الموارد، مفهوم متعدد الجوانب... أما الورشة الخامسة فكانت للمحاضرة مارجريت جولدينج وجاء بعنوان «التعليم الخاص بالتوحد وتجربة تعليمهم من خلال خبرة 50 عاماً».